

ويعلم الله مضافا لعله اي ما عهد اليه من الامور المعروضة او مفعوله اي
ما ذكر من الامور الاربعة وصام به اي امره اليه **قوله** لعلمك تنزرون لما كانت الخمسة
المذكورة قبل قوله لعلمك تعقلون من الامور الظاهرة الجليلة مما يجب تعقلها
وتفهمها خقت بقوله لعلمك تعقلون ولما كانت هذه الاربعة خفية غامضة
لا بد فيها من الاجتهاد والذكر الكثير حتى يقف على موضع الاعتقاد خقت بقوله لعلمك
تذكرون اي اوجبان **قوله** والسكون صوابه والتخفيف اذ لا يكون هنا بل الدال
مفتوحا على كلا القولين اي شيخنا وفي السبعين ويذكرون حيث وقع بقراءة
الاحقان وعاصري رواية حفص بالتخفيف والباقيون بالتشديد والاصل تنزرون
فمن خفف حذف الحرف الثاني وهما صتا الغارعة او ما **التخلف** خلاف
مشهور ومن نقل ادغ الثاني الالاه **قوله** وان بالفهم اي مع التشديد او التخفيف
وقوله على تقدير اللام اي لام التحليل على كل من الوجهين فعلى التشديد يكون
هذا الاسم وصراحي خبرها على التخفيف يكون اسما ضمير الثاني محذوف
وهذا صراطي مستقيما وخبر الجملة خبرها وهذه اللام المقدرة على كل من التخفيف
والتشديد متعلقة باتبوعه اي اتبعوه لانه مستقيم وقوله استنبأ في يوم ذلك
فيه معنى العلة للعبه فتلخص ان القراءات السبعة ثلاثة الكسروا وواو القم
مع التشديد والتخفيف او على نضار السبعين **قوله** وان هذا صراحي هذا الشأن
الي ما ذكر في هاتين الايتين من الامور والنواحي قاله مقاتل وقيل الاشارة الى ما ذكر
في السورة فانها باسرها في اثبات التوحيد والنبوة وبيان السبعة اهل اليهود
قوله صراطي اي ديني مستقيما اي لا عوج فيه وقد تشعبت منه طرق فمن سلك
المادة غيا ومن خرج الى تلك الطرق افضت به الى التاروي الرارطقي عن ابن معمر
قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط
خطوطا عن يمينه وخطوطا عن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها
شيطان يدعو اليها ثم قرأ هذه الآية واحوجه ابن ماجه في سننه عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا وخط
خطين عن يمينه وخط خطين عن شماله ثم وضع يده في اللظ الاوسط
فقال هذا سبيل الله ثم تلى هذه الآية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وهذه السبل سبع اليهودية المجوسية
والنصرانية وسائر اهل الملل واهل الباطن واهل الضلالة من اهل الاصواء والشذوذ
وفي الفروع وغيره لان اهل التوحى في الجدل والحوض في الكلمات وهذه كلها موضحة

للذلال

للذلال ومضنة لسوء المتعقد قاله ابن عطية اي فليس **قوله** حال اي من صراطي
موكدة والعامل فيها اسر الاشارة الى شيخنا **قوله** الطوق المتألفه اي الاديان المتألفة
له **قوله** فتفرق منصوبك باضار ان بعد الفاعل جواب النهي والمجوز على فتفرق
تا خفيفة والبرزي يتشد يدها فمن خفف حذف الحرف الثاني ومن شد ادغ
ويك يجوز ان يكون مفعولا به في المعنى اي فتفرقك ويجوز ان حال اي وانتم
معها اي سبعين **قوله** دينه اي الذي هو الاسلام اي ابو السعود **قوله** ذكر الاشارة
الى ما مر من اتباع دينه وترك غيره من الاديان هو شيخنا **قوله** وصام به لعلمك
تتقون ككرر التوضيح على سبيل التوكيد ولما كان الصراط المستقيم هو الجامع
للخلاف وامر تعالى باتباعه ونهى عن سبائ الطرقات حتى ذلك بالقوم
التي هي اتقاء النار اذ من اتبع صراطه حتى النهاية الابدية او حصل بطريق المادة
الشمسية اهل اوجيا **قوله** ومن للترتيب الاخبار وذلك لان اتا موسى
فقبل نزول القرآن ولو كانت للترتيب الحقيقي لافاد الترتيب على الواقع والمعنى
قل تعالى انا ارحم ربكم عليكم وهو كذا وكذا **قوله** لعلمك تتقون ثم اخبركم بان اتينا
موسى الكتاب الا انه جازن وفي السبعين اصل في الهللة في الزمان وقد تاتي الهللة
في الاخبار وقال الزجاج هو معطوف على انا ارحم ثم اتينا ما اتينا وقيل هو معطوف
على وصام به قاله فاه فقلت كيف جمع معطوفه عليه بين الالات قبل النقصية بدم
طويل قلت هذه النقصية قديمة لم ينزل بقوا صاها كما علة على ساء بنيتها
فكانه قبل ذلك **قوله** وصيناكم به يابن اذ قد دعا وحذرا ثم اعظم من ذلك
انا اتينا موسى الكتاب وقيل هو معطوف على ما تقدمه قبل شطر السورة من
قوله ووهبنا له اسما وقال ابن عطية مهلهما في ترتيب القول الذي امر به
محمد صلى الله عليه وسلم كما انه قال ثم هما وصينا انا اتينا موسى الكتاب وويل
على ذلك ان موسى عليه الصلاة والسلام متقدم بالزمان على محمد صلى الله عليه
وسلم وقال ابن القشيري في الكلام محذوف تقديره ثم كنا قد اتينا موسى الكتاب
قبل انزلنا القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ والذبي ينبغي ان
تستعمل للمعطف كالواو من غير اعتبار مهلة وابدلك قال بعض النحويين قلت
وهذه استراحة وايضا لا يلزم من اتنا الهللة انتفاا الترتيب وكان ينبغي
ان يقول من غير اعتبار ترتيب الالهة على ان الغرض في هذه الآية عدم الترتيب
في الزمان اي **قوله** تا ما يجوز فيه عسة اوجه اهدها انه مفعول من اجله اي
لاجل تمام نعمتنا الثاني انه حال من الكتاب اي حال كونه تمام الثالث انه نصب على